

أنواع مقاصد الشريعة:  
نماذج وأمثلة

مخاور الدرس حسب الإطار المرجعي

مقاصد الشريعة الإسلامية:  
المفهوم والدلالة

وظيفة المقاصد في فهم الشريعة وتنزيل الأحكام

النص المؤطر للدرس

مقاصد الشريعة الإسلامية: المفهوم والدلالة

قال الله سبحانه: "أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمْ لَيْتًا لَا تُرْجَعُونَ،  
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ"

سورة المؤمنون الآية 116 و 117

مقاصد الشريعة الإسلامية هي الغايات والحكم والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها

وظيفة المقاصد في فهم المقاصد وتنزيل الأحكام

أنواع مقاصد الشريعة: نماذج وأمثلة

وظيفة تشريعية

وظيفة حقوقية

وظيفة بيانية

إذا كانت مقاصد الشريعة الإسلامية تهدف إلى جلب المصالح دفع المفساد، فإن درجة هذه المصالح المجتلية تتنوع إلى ثلاثة أنواع:

من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية ويبنى المجتهد أحكامه ويستنبط الحكم الشرعي لكل نازلة

من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية نتعرف على الحقوق التي يتمتع بها كل شخص

من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية تتبين لنا الغاية من كل حكم

المصالح التكميلية

المصالح الحاجية

المصالح الضرورية

تتطلبها المروءة ومكارم الأخلاق، كالثواب والافل في العبادات وأداب الطعام والشراب في العبادات

هي مصالح يحتاج إليها الناس للتيسير عليهم ورفع الحرج عنهم، مثل البيع والشراء ومختلف رخص العبادات

هي التي لا بد منها لحفظ حياة الإنسان بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الإنسان على استقامة، وهي خمسة: الدين، النفس، العقل، النسل، المال

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَأَيَّةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا  
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ (حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33)  
لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ (34) وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ  
سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا (35) أَيْدِيهِمْ أَفْلا يَشْكُرُونَ  
وَأَيَّةٌ لَهُمْ (36) مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ  
وَالشَّمْسُ تَجْرِي (37) اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ  
(38) لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" سورة يس

دعوة الله سبحانه وتعالى إلى التأمل والتفكير من أجل إثبات وجود الله تعالى وعظمته وقدرته وفي هذا حفز لمقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية وهما: العقل والدين